



---

# التعلم عن بعد

---

[العنوان الفرعي للمستند]



بإشراف المدرس:  
إعداد الطالب:  
تاريخ البحث:

التعليم عن بُعد أو ما يعرف بـ (Distance Learning))، هو وسيلة تعليمية حديثة النشأة تهدف إلى تقديم التعليم من داخل المؤسسة التعليمية إلى المتعلم في أي مكان كان. وتعد المرونة أحد أهم إيجابيات التعليم عن بعد حيث أنه يتيح للطالب التعلم في أي وقت وأي مكان. وفي الوقت الذي عانت منه دول العالم حالياً من جائحة كورونا والتي أعاقَت العملية التعليمية التقليدية وحالت دون حضور الطلبة إلى المدارس أو الجامعات، اضطرت دول العالم إلى تطبيق نظام التعليم عن بعد لتيسير العملية التعليمية والمحافظة على استمرارها مع الحفاظ على سلامة الطلبة والمعلمين.

### نشأة التعليم عن بعد

ظهرت فكرة التعليم عن بُعد في نهايات السبعينات من القرن الحالي بواسطة الجامعات الأوروبية والأمريكية؛ حيث كانت ترسل البرنامج التعليمي للطلبة بواسطة البريد، وكانت تتمثل حينها بالكتب، وشرائط التسجيل، والفيديوهات؛ لتقدم شرحاً وافياً حول المناهج التعليمية، وكان الطلبة يندمجون مع هذا النمط التعليمي، ويلتزمون بما يوكل إليهم من فروض وواجبات، ولكن تشترط الجامعات على طلبتها القدوم إلى الحرم الجامعي في موعد الاختبارات النهائية.

### مميزات التعليم عن بعد

1. الملائمة: يناسب كافة الأفراد سواء كان محاضراً أو طالباً.
2. التأثير: التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد تجعله يمتاز بتركه تأثيراً وفاعلية أكثر من نظام التعليم التقليدي لدى المتعلم.
3. المرونة: تتمثل بإتاحة المجال والخيارات أمام المتعلم وفقاً لرغبته في المشاركة، ومن أبرز مظاهر المرونة:
  - إمكانية جدولة الحصص التعليمية للطالب والمعلم حسب الظروف التي تُناسب كلاً منهم خلال اليوم.
  - إتاحة فرصة مساعدة الآباء لأبنائهم في عملية التعليم في الوقت الذي يُناسبهم.
  - إتاحة الفرصة للطالب للدراسة بالطريقة التي تُناسبه، إذ يُمكن للطالب تكرار الدروس كما يشاء؛ وذلك لأنَّ قدرات الطلاب الاستيعابية متفاوتة.

يتميز نظام التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني على عدد من الإيجابيات، إليكم أبرز 5 إيجابيات:

### أولاً: إدارة الوقت:

يتحلى طلاب أنظمة التعلم عن بعد بمهارة عالية في تنظيم الوقت، وخبرة كافية لتحديد الوقت التي تحتاجه الدروس والواجبات، ويمكن أن يتحقق هذا العنصر من خلال:

- التخطيط المسبق
- اختيار المكان المناسب
- أخذ قسط من الراحة
- خلق التوازن بين الأولويات المختلفة
- تجنب تعدد المهام في وقت واحد
- الابتعاد عن مصادر الإلهاء أثناء الدراسة

### ثانياً: تطوير مهارات الطلاب الفكرية

أثبتت الدراسات أن طلاب أنظمة التعلم عن بعد يتمتعون بمهارات فكرية عالية، وقدرة على التوصل للحلول في أسرع وقتٍ ممكن بالمقارنة مع طلاب التعليم النظامي، إذ عند مواجهتهم لأي مشكلة متعلقة بالمنهاج يتبع الطلاب شتى الطرق ويستعينون بمختلف الوسائل للوصول إلى الحل، مما يدعم لديهم مهارات التفكير.

### ثالثاً: تعزيز الانضباط الذاتي

وهو يعني ضبط النفس والقدرة على الالتزام بما يرغب الفرد بتحقيقه، إذ إنّ التعليم عن بُعد يفتقر للمحفز المباشر وهو المعلم، حيث تكمن أهمية التحفيز الذاتي في مساعدة الطالب على تحسين قدرته على تحفيز نفسه لإنجاز المهمات المُوكلة إليه، وتجدر الإشارة إلى أنّها ميزة تجعل الطالب متميزاً في عمله مستقبلاً.

### رابعاً: رفع مستوى المهارات المهنية

يُساعد التعليم عن بعد الطلاب على رفع وتنمية المهارات المهنية لديهم، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم بأخذ الدورات التدريبية المتنوعة إلى جانب التعليم الإلكتروني، كما أنها فرصة جيدة للطلاب الأكبر سناً للبحث عن فرصة عمل مناسبة إلى جانب التعلّم من خلال التنسيق بينهما.

### خامساً: تقليل الفروقات الفردية

يُقلل التعليم عن بعد من الفروقات الفردية بين المُتدربين، وذلك من خلال وضع المصادر التعليمية المتنوعة بين يدي المُتعلّم، بالإضافة إلى تقديم الدعم الكامل للمؤسسات التدريبية بكل ما تحتاجه لتنتج تعليماً فعالاً من وسائل وتقنيات تعليم.

## سلبيات التعليم عم بعد:

1. سوء الظن لدى البعض تجاه هذا النوع من التعليم وعدم فعاليته.
  2. عدم اعتماد بعض وزارات التعليم العالي في الدول العربية للتعليم عن بعد.
  3. اعتماده على الجزء النظري من المنهاج احياناً، واختصار التجارب الحية في بعض الأحيان.
  4. انعدام وجود بيئة ووسط تفاعلي والتي من شأنها ان ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم.
  5. زيادة الأعباء على المعلم لما يقضيه من أوقات على الهواتف الذكية من جهة وتواجهه في المؤسسة التعليمية لإعطاء المنهاج من جهة أخرى.
  6. عجز الطالب المتلقي لعدم التقييم لأدائه بشكل مستمر، وهو ما يوفره له التعليم الواقعي.
  7. صعوبات متعلقة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة للطلاب أو لأعضاء الهيئة التدريسية.
  8. ضعف القدرة على ضبط الطلاب لتواجههم اثناء الحصص الدراسية، فقد يسجل الطالب حضوره على الانترنت لكنه قد ينشغل في تصفح مواقع أخرى.
  9. الافتقار للحضور والتقارب الحي والمعنوي الذي يحصل بين الطالب ومعلمه فيما لو كانا في قاعة المحاضرة.
  10. تدني عنصر المنافسة والمبادرة لدى الطلاب وهذا ما يوفره التعليم العالي في قاعة المحاضرة.
  11. ضعف وتيرة التفاعل بين الطلاب أنفسهم نتيجة غياب الأستاذ والذي سيتم عن طريقه إدارة الحوار والنقاش.
  12. الجهد المضني الذي يبذله الطالب بسبب تواجده الطويل اثناء دراسته على مواقع الانترنت.
- أن التعليم عن بعد من أكثر الأمور التي ابرزتها التطورات والثورة الرقمية لأنها قدمت البدائل للكثير من الطلاب لتعويض الفاقد التعليمي نتيجة ظروف صعبة وكما قلنا ان هناك إيجابيات كبيرة تحسب لهذا النمط من التعليم والسلبيات ان وجدت فإنها ضئيلة مقارنة مع إيجابياتها.

، في هذا المقال سنتحدّث عن التعليم عن بعد

إقرأ المزيد على

موضوع.كوم: [https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D985\\_%D8%B9%D9%86\\_%D8%A8%D8%B9%D8%AF](https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D985_%D8%B9%D9%86_%D8%A8%D8%B9%D8%AF)

يعزز العمل الجماعي الشعور بالولاء والأمن واحترام الذات الذي يلبي الاحتياجات الفردية للأعضاء ، ويقدر انتماءهم ويحافظ على العلاقات الإيجابية داخل وخارج الفريق يصبح أسلوب حياة جديداً يشمل زملاء العمل الآخرين وحتى الأسرة.

## عناصر العمل الجماعي:

يُعدّ العمل الجماعي أساس المشاريع الناجحة، وفيما يأتي ذكر عناصر العمل الجماعي الفعال:

**التواصل:** يُعدّ التواصل جزءاً مهماً في العمل اجماعي طريق الاستماع الجيد الذي يُعتبر طريقة لإظهار الاحترام، ثمّ تنمية الثقة المتبادلة داخل بيئة الفريق.

**التفويض:** يمكن أن تتمّ عملية التفويض من خلال معرفة نقاط القوة والضعف التي يميّز بها كلّ عضو في فريق العمل الجماعي، ثمّ توزيع المهامّ عليهم، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

**الكفاءة:** تُؤدّي معرفة قدرات أعضاء الفريق كلّ، والتعاون في توزيع ضغط العمل بناءً عليها أمراً مهماً لإتمام المهمة في الوقت المطلوب، والكفاءة المناسبة.

**الأفكار:** إنّ العمل ضمن فريق ترتكز علاقات أعضائه على الاحترام والثقة المتبادلة بينهم يُعزّز قدرات الفرد على إنتاج أفكار مُبدعة. الدعم: تُعدّ التحديات جزءاً من بيئات العمل كلّها، لذلك فإنّ دعم أعضاء الفريق لبعضهم، والتعاون في تنمية أداء المجموعة، وتحسينها يُعتبر عنصراً مهماً لتحقيق الهدف المشترك الذي يلتزمون به جميعاً.

**توفير الفرص الجديدة:** فالحفاظ على فعالية العمل الجماعي يتطلّب توفير الفرص الجديدة، ومساعدة أعضاء الفريق على التخطيط المميّ الخاص بهم بناءً على الاحتياجات التنظيمية المتوقعة، ممّا يساعد على تحقيق أهداف المنظمة، وذلك من خلال جذبهم، والحفاظ عليهم؛ بتشجيع روح الإبداع لديهم، وتكليف المهامّ، والوظائف بشكل يتلاءم وتلبية احتياجاتهم، والتركيز على نقاط قوتهم.

**الثقافة الإيجابية:** تُعدّ البيئة الإيجابية للعمل مُحفّزاً جيداً لأعضاء الفريق، فهي توفرّ التحديات التي تثير الإبداع، والمناخ الجيد للتفاعل، وبالتالي فهم الموظّف، وتدريبه، ومساعدته، وتمكينه، وإعطائه صلاحية اتخاذ القرارات المطلوبة، وتنفيذها، ودعم القرارات التي يتّخذها، بدلاً من توجيه التوبيخ، والعقاب، وغيرها من الأمور

**التغذية الراجعة الإيجابية:** فالافتقار إلى التغذية الراجعة يؤدي إلى خيبة الأمل، وحدوث الارتباك في العمل؛ لهذا لا بدّ من تقديمها بشكل منتظم، وتدريبهم على أداء العمل بشكل جيد، وليس الاكتفاء بتقديم الآراء فقط، سواء كان هذا الأمر بصورة رسمية، أو غير رسمية.

## فوائد العمل الجماعي:

زيادة الكفاءة:

القيام بالعمل الجماعي في فريق يهدف إلى تحقيق هدف مشترك أو مجموعة من الأهداف يزيد من كفاءة العمل، وينجز العمل بشكل أسرع عن طريق توزيع المسؤوليات بين أفراد الفريق كل حسب تخصصه، ويسهل عملية حل المشكلات فنالك الكثير من الأفراد الذين يعملون معاً لحل المعضلة في بيئة العمل، مما يزيد من إنتاج الشركة بكفاءة، وبالتالي زيادة إيراداتها دون الحاجة إلى توظيف المزيد من الأيدي العاملة للقيام بالعمل.

تحسين العلاقات في بيئة العمل:

إنشاء مجموعات عمل جماعي في بيئة العمل يقوي العلاقات بين الموظفين، ويخلق بيئة يفخر بها الموظفين بشأن إنجازاتهم الشخصية والمستقلة، ويحتفلون بمساهمات زملاء العمل الآخرون بنفس الوقت، ويعملون معاً بالرغم الاختلافات بينهم، وحل المشاكل و النزاعات التي تطرأ في فريق العمل عن طريق تسوية المشكلة فيما بينهم وشرح الأفكار المتضاربة بدلاً من الذهاب إلى المدير للتوسط فيما بينهم، ومع الوقت تصبح عادة يومية بين الموظفين.

رفع الروح المعنوية:

العمل الجماعي في فريق موحد يُشعر أعضاء الفريق الواحد بالإنتماء والالتزام العميق لبعضهم البعض وللهدف المشترك العام الذي يعملون لأجله في الفريق، وبالتالي سوف تزداد ثقة الشخص بنفسه لأنه يشعر بأن عمله ذو قيمة، حيث أن أفكاره وعمله الجاد يأتي بنتائج جيدة، ويحسن الإنتاجية، كذلك عمل أعضاء

الفريق الآخرين، فكل عضو لديه شيء خاص ومميز لتقديمه، مما يرفع من معنويات الفريق بناءً على الثقة والإيمان ببعضهم.  
زيادة الابتكار:

يوجد العديد من الشركات التي تعتمد في هيكلها المؤسسي على العمل الجماعي لخلق بيئة عمل مليئة بالإبداع من أجل زيادة الابتكار، فتعمل هذه الشركات على توظيف أشخاص بتخصصات متعددة في مجالات العمل العامة، ثم يوكلوا إليهم مشاريع تناسب مهاراتهم واهتماماتهم ويتم تعيين قادة للفرق، دون وجود تسلسل قيادي.

في إدارة المشاريع، يعتبر العمل الجماعي أحد العوامل الحاسمة لنجاح المشروع إن تكوين فريق قوي وقادر على التعاون والتنسيق بشكل فعال يساهم في تحقيق الأهداف بنجاح وتجاوز التحديات التي قد تواجه المشروع هو الخطوة الأولى نحو النجاح.